

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[265] واﻟﻰ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻳﻮﻓﻘﻨﺎ ﻭﺍﻳﺎﻙ ﻟﻤﺎ ﻳﺤﺒﻪ ﻭﻳﺮﺿﺎﻩ ﺑﻤﻨﻪ ﻭﺟﻮﺩﻩ ﻭﻣﺎ ﺗﻮﻓﻴﻘﻰ ﺍﻻ ﺑﺎﻟﻰ
ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﺷﺮﻧﺎ ﻟﻚ ﺍﻟﻰ (2) ﺍﺳﺒﺎﺑﻪ ﺍﻟﻜﻠﻴﻪ ﻓﻰ ﺍﻟﻘﺴﻢ ﺍﻻﻭﻝ ﻭﻟﻌﻞ ﻓﻰ ﻗﻮﺗﻚ ﺍﻣﻜﺎﻥ ﻫﺬﻩ ﺍﻻﻣﻮﺭ ﺃﻭ
ﺷﺌﻢ ﻧﻬﺎ ﻟﻮﻗﺪ ﺍﺧﺪ ﺗﻮﻓﻴﻖ ﺑﺰﻣﺎﻡ ﻋﻘﻠﻚ ﻓﺄﻳﻘﻄﻚ ﻣﻦ ﺭﻗﺪﻩ (3) ﺍﻟﻄﺒﻴﻌﻪ ﻓﺎﻃﻠﻌﺖ ﻋﻠﻰ ﺧﻴﺎﻧﻪ
ﺍﻋﺪﺍﺋﻚ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻫﻢ ﻓﻰ ﺻﻮﺭﻩ ﺍﺻﺪﻗﺎﺋﻚ ﻭﻏﺎﺷﻴﻚ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻫﻢ ﻓﻰ ﺯﻱ ﻧﺼﺤﺎﺋﻚ ﻓﻘﻬﺮﺗﻬﻢ (4) ﺣﺘﻰ
ﺍﻧﻘﺎﺩﻭﺍ ﺧﻠﻔﻚ ﺍﻟﻰ ﺑﺴﺎﻁ ﺍﻟﻜﺮﺍﻣﻪ ﻭﺣﻠﻮﻝ (5) ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻤﻘﺎﻣﻪ ﻓﺎﻧﻰ ﺍﺣﺴﺒﻚ ﺣﻴﻨﻨﺬ ﺗﻌﻠﻢ ﺟﻠﻴﻪ ﻣﺎ
ﺍﺷﺘﺒﻪ ﺍﻻﻥ (6) ﺧﺒﺮﻩ ﻭﺣﻘﻴﻘﻪ ﻣﺎ ﺍﻧﻄﻤﺲ ﻋﻦ ﻋﻴﻨﻚ ﺍﺗﺮﻩ.

(1) _____ - ﺍﺑ: " ﻭﻫﻰ ". (2) - ﺍ: " ﺍﻥ ". (3) -
ﺑ: " ﻣﺮﻗﺪ ". (4) - ﺍ: " ﻓﻨﻬﺮﺗﻬﻢ ". (5) - ﺍ: " ﺣﻠﻮﺍ ". (6) - ﺩ: " ﺍﻻﻝ ".
